الرياض

الاحد ١ ربيع الاول ١٤٢٦هـ - ١٠ ابريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٣٩

يقام في رحاب جامعة الملك سعود وبرعاية «الرياض» إعلامياً..

ولي العهد يرعى مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص.. اليوم

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مؤتمر (الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير)، وذلك في تمام الساعة الواحدة من ظهر اليوم الأحد بقاعة الشيخ حمد الجاسر بالبهو الرئيسي بجامعة الملك سعود (الجهة المنظمة).

ويبدأ برنامج حفل الافتتاح بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، تليها كلمة معالي وزير التعليم العالي، ثم كلمة معالي مدير جامعة الملك سعود، بعد ذلك تلقى كلمة اللجنة التنظيمية، ثم كلمة الداعم الرئيس للمؤتمر، يعقبها كلمة راعي الحفل، ثم تكريم الداعمين، وافتتاح المعرض وختام الحفل، وستصاحب المؤتمر ١١ فعالية ما بين حلقة نقاش ومحاضرات وورش عمل يشارك فيها نخبة من المتخصصين من الدوائر الحكومية والجامعات السعودية والعالمية وعدد من المسؤولين وأصحاب القرار في القطاع الخاص.

وبهذه المناسبة عبّر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل عن بالغ شكره وتقديره لمقام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على تشريفه وحضوره هذا المؤتمر مما يجسد حرص سموه الكريم على تحفيز وتنشيط مجالات التعاون والشراكة بين المؤسسات العلمية والقطاع الخاص في خدمة البحث العلمي وتطويره، وعلى انجاح تلك الفعاليات والمناسبات التي تقام في هذا الصرح العلمي، والتي تستهدف تكامل الجهود العلمية والبحثية من أجل هذا الوطن الغالي.

وقال ان الحرص على تفعيل وتنمية النشاط العلمي في إطار الشراكة بين المؤسسات الوطنية على اختلافها، ليس بمستغرب على سموه حفظ الله، ونحن في هذا الصرح العلمي - إدارة ومنسوبين وطلاباً - نفخر ونسعد بهذا التشريف الكريم، فقد عودنا سموه على رعاية العديد من المناسبات والمؤتمرات التي تتبناها وتنظمها الجامعة طوال العام.

وذكر معاليه ان المؤتمر يهدف إلى التعريف بأهمية الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص، واستعراض بعض التجارب الناجحة، وتكوين نقطة انطلاق نحو شراكة استراتيجية والعمل على

دفعها إلى ما يخدم التنمية المستدامة في المملكة، وتوجيه البحث والتطوير وكفاءات الجامعة نحو أولويات التنمية، وتحسين الأداء الاقتصادي، وإيضاح مساهمة البحث العلمي في الاقتصاد المحلي، وإنشاء علاقات بين المؤسسات والمجموعات التي لها دور في تحقيق الشراكة وتحديد آليات لتفعيلها:

وأضاف معالي الدكتور الفيصل: ان فعاليات المؤتمر ترتكز على ثلاثة محاور رئيسة يتناول الأول منها: طرق تأسيس الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص من تجارب دولية ومحلية ومبادرات شخصية من أعضاء هيئة التدريس ونوافذ أخرى لدعم هذه الشراكة.

ويستعرض الثاني أوجه الشراكة في التدريب والبحوث والاستشارات، وتوطين التقنية واستخدام الأجهزة، وإنشاء التجارب، وقياس الجودة، وإنشاء الحاضنات، وإنشاء كراسي البحوث ومراكز التنمية، وتكييف البرامج الأكاديمية، أما المحور الثالث فيتطرق إلى الطاقة والنفط، والتقنية الحديثة، والمياه والبيئة، والتعليم المستمر، وتحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية، والمجالات الطبية، والشراكة الأجنبية، ودور هيئة الاستثمار والمجلس الاقتصادي الأعلى. ودعا معاليه في ختام تصريحه أن يحفظ الله العلي القدير هذه البلاد من كل مكروه، وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله جميعاً.

من جهة أخرى أكد عميد البحث العلمي بالجامعة ورئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الاستاذ الدكتور علي بن سعيد الغامدي ان المؤتمر يركز على الجانب الحواري والمناقشات، نظراً لطبيعته التطبيقية، ولذلك يتضمن الجانب الأكبر من جلساته ثلاث حلقات نقاش هي: الشراكة من منظور استراتيجي.. استداماتها وأولوياتها ودعمها للتنمية، مقومات النجاح في الشراكة، وتوقعات القطاع الخاص من الشراكة، ومستقبل وآفاق حاضنات التقنية، وآليات الشراكة وأثرها على التنمية والنمو، وتعقد - بجانب ذلك - ورشتا عمل عن حدائق التقنية والحاضنات ودورها في الشراكة، ودور الشراكة في مواكبة التطور السريع للتقنية، وثلاث جلسات عن النماذج الناجحة في الشراكة، وجلستا أوراق عمل، كما يقام ضمن الفعاليات مؤتمر مصاحب تشارك فيه مختلف المؤسسات والشركات التي تمثل القطاعين العام والأهلي.

ووجه الدكتور الغامدي في نهاية تصريحه الدعوة إلى الباحثين من أعضاء هيئة تدريس ومهتمين إلى حضور هذه الفعاليات والمشاركة في المناقشات والأطروحات باعتبار المؤتمر فرصة ثمينة لتفعيل الشراكة مع القطاع الخاص.. ثم شكر الشركات المشاركة والداعمة للمؤتمر، هذا وتواصل اللجان العاملة في الإعداد والتحضير للمؤتمر استكمال تنفيذ خططها وبرامجها حتى تخرج فعاليات المؤتمر بصورة تشرف الجامعة، وتحقق الغاية المنشودة من المؤتمر في تقوية وتمتين عرى التكامل والشراكة الحقيقية بين الجامعات والقطاعات الأهلية.